



ذكرت صحيفة 'ديلي ستار سندي' الأحد أن نحو 200 جندي من القوات الخاصة البريطانية يعملون داخل سورية أو حولها لتصيد أسلحة الدمار الشامل لدى النظام السوري.

وقالت الصحيفة إن وحدات من القوات الخاصة البريطانية توغلت في عمق الأراضي السورية استعداداً لوضع يدها على ترسانة الأسلحة الكيميائية الفتاكة، إذا ما قرر الرئيس بشار الأسد استخدامها أو تحريكها. وأضافت أن مظلّين بريطانيين يعملون أيضاً على الأرض في سورية إلى جانب القوات الخاصة وجهاز الأمن الخارجي البريطاني (أم آي 6) ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) وقوات خاصة فرنسية وأمريكية. ونسبت الصحيفة إلى خبير بريطاني وصفته بالبارز في شؤون الدفاع قوله عن هذا السيناريو 'يبدو أنه مثل شيء من روايات فريدريك فورسايت، لكنه حقيقي ويمكن أن يؤدي إلى مقتل الكثير من الناس'. وأضاف الخبير 'لا يمكن أن نسمح باستعمال الأسلحة البيولوجية في منطقة الشرق الأوسط'. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أعلنت الأسبوع الماضي أنها تضع خططاً لتأمين ترسانة الأسلحة الكيميائية لدى سورية من خطر الوقوع في أيدي الجماعات الإرهابية، وذكرت تقارير صحافية أن قوات خاصة من هذه الدول بدأت تعمل داخل سورية بحثاً عن أسلحتها الكيميائية.